

## درس 11 | فتوحات الشام في عهد الفاروق | سلسلة خط الزمن

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله - 00:00:08

له فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:18 مع الحلقة الحادية عشرة من برنامج خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا حركة الجيوش الاسلامية او بدايات حركة الجيوش الاسلامية من المدينة المنورة الى ارض الشام. شفنا قصة الفتح الاسلامي في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه. وزي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت ان الصديق كان يقاتل - 00:00:34

في وقت واحد. جناح مع القوى الفارسية الضخمة وجناح مع القوى الرومية الضخمة في ارض الشام. وطبعا ده انجاز لم يسبق في التاريخ ما فيش دولة في العالم في حجم الدولة الاسلامية حاربت اكبر قطبين في العالم في وقت واحد وانتصرت عليهم ابدا الا في تاريخ الاسلام والمسلمين - 00:00:54

شفنا حركة الجيوش الاسلامية لفتح الشام وخروج اربع جيوش متتالية من المدينة المنورة. يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه شرح به لابن رضي الله عنه ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وعمرو بن العاص رضي الله عنه ورضي الله عن صحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم جميما. خرجت الاربع جيوش ديت - 00:01:14

وبدأت في بعض الاشتباكات لكن لم آآ تتوقف الى انتصارات آآ حاسمة. فنقل سيدنا ابو بكر الصديق خالد انه يريد رضي الله عنه من العراق الى الشام وبعد انتقاله تمت انتصارات كثيرة. وكان على رأس هذه الانتصارات واهماها موقعة اجنادين. وقلنا ان هذه الموقعة قتل فيها - 00:01:34

من الروم ثلاثة الاف وثبتت اقدام المسلمين في ارض الشام. وصلت انباء موقعة اجنادين الى الى المدينة المنورة في اللحظات الاخيرة من عمر الصديق رضي الله عنه وارضاه. الصديق يا اخواني ويا اخواتي حكم المسلمين سنتين وست شهور فقط. لما تيجي تنظر الى الاعمال اللي عملها محتاجين - 00:01:54

يقررون عشان نقدر ننتم اللي عمله الصديق في سنتين ونص. وبنقدر نعرف قيمة البركة في حياة الانسان. وازاي ربنا سبحانه وتعالى ممكن يضاعف الاعمال ويضاعف باذن الله الاجور والثواب نتيجة الاخلاص اللي موجود في القلب والصدق اللي موجود في العمل. الصديق رضي الله عنه توفي بالفعل - 00:02:14

استخلف قبل ان يموت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفاروق وبايته الامة على ذلك وكان من اوائل القرارات التي اخذها عمر بن الخطاب رضي الله في حياته هو عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه عن اماراة الجيوش الشامية. طبعا ممكن يكون في قلوبنا اشياء نتيجة هذا العزل ونقول ليه - 00:02:34

عزل سيدنا خالد بن الوليد وهو الكني المنقذ للجيوش الاسلامية هناك في فارس ثم المنقذ في الجيوش الاسلامية في آآ الشام ولم يخطئ خطأ عسكريا واحدا في كل هذه الرحلات الحربية المبهرة. بل ان الصديق وهو هو من هو ويعلم الرجال تمام العلم كان منبهر -

تمام الانهار بهذه الشخصية المبهرة حقيقة شخصية خالد ابن الوليد رضي الله عنه. لكن احنا هنترك الاوهام ونترك التكهنات ونذهب الى كلام عمر بن الخطاب نفس نفسه وهو بيفسر لماذا عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه فيقول والله اني لم اعزله عن - 00:03:14

ولا خيانة يعني عن سقطة يعني غضب يعني انا مش غضبان منه من حاجة ولا خيانة لا بالومه انه خان المسلمين او خان الامانة ولكنني رأيت ان الناس فقد فتنوا به فخشيت ان يوكلوا اليه. سيدنا عمر ابن الخطاب كان ملاحظ ان الجيوش الاسلامية والشعوب المسلمة بتقول لو خالد موجود يبقى فيه نصر - 00:03:34

ما فيش خالد ما فيش نصر ونسيت قضية ان الله عز وجل هو الذي ينصر. فاراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان يثبت المسلمين على عقيدة انسانية فيعزل خالد ابن الوليد ويقول لهم ان ظللتم على عقیدتكم وارتباطكم بربكم سبحانه وتعالى فسيتم لكم النصر بخالد - 00:03:54

خالد وهذا ما حدث بالفعل بعد عزل خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. تولى قيادة الجيوش الاسلامية ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة رضي الله عنه وارضاه. وطبعا سيدنا خالد بن الوليد بقى تحت امرة ابي عويد ابن الجراح لكن موجود في نفس الجيوش الشامية ولم يرجع الى العراق - 00:04:14

وبعد هذا العزل مباشرة تمت موقعة كبيرة جدا على ارض فلسطين وهي موقعة بيسان وهذه الموقعة تمت بعد ست شهور تقريبا من موقعها اجندين والتقي فيها المسلمين بقيادة ابي عبيدة ابن الجراح القائد الجديد للجيوش الاسلامية في ارض الشام التقت هذه الجيوش وقوامها تقريبا ستة - 00:04:34

عشرين الف مقاتل ضد جيوش الرومان وهي في اقل تقدير خمسين الف مقاتل وفي الروايات المكفرة تمانين الف مقاتل. تمت هذه الموقعة الكبيرة في جنوب وتحقق فيها نصر كبير للمسلمين على الرومان وقتل في هذه الموقعة عشرة الاف رومي ولم يستشهد من المسلمين الا - 00:04:54

لعدد قليل جدا من الرجال. بعد موقعة بيسان بدأ المسلمين يتبعون الخطوات الرئيسية للجيوش الرومانية. يعني ما كانش الغرض ان المسلمين في هذه المرحلة تطهير الشام بкамلاها من الجيوش الرومانية او آآفتح خام الفلسطينيين ولكن كان تتبع القوات الرئيسية للجيش الروماني - 00:05:14

فاكبر قوة للجيش الروماني واحصن مدينة في الشام كله للجيش الروماني كانت مدينة دمشق ومن ثم توجهت لها الجيوش الاسلامية ووصلتها بعد اربع شهور تقريبا من موقعة بيسان وحاصرت هذه المدينة الكبيرة واستمر هذا الحصار اربع شهور متصلة الى - 00:05:34

ان اذن الله عز وجل بفتح المدينة العظيمة مدينة دمشق ودخول الاسلام الى هذه المدينة الكبيرة وذلك في خمسة عشر رجب سنة اربعين عشر هجرية وده بيوافق سبتمبر سنة ستمية خمسة وتلاتين من الميلاد. بعدها سبحانه الله فتحت اه بلاد كثيرة في الشام على سبيل المثال بعلبك. في اه لبنان - 00:05:54

حمص في آآسوريا وآآبدأ هرقل يشعر بالقلق الشديد. هرقل طبعا قيصر الرومان في اثناء هذه الفتوح الاسلامية مية سبحانه الله قدرها كان هرقل موجود في آآالقدس. عندما جاءت الجيوش الاسلامية وكان في القدس يحج شكرا لله على نصره على - 00:06:14

الفرس كما ذكرنا قبل ذلك. فلما جاءت الجيوش الاسلامية بدأ ينسحب في اتجاه الشمال. فانسحب لدمشق وانسحب لحمص وانسحب الى اعلى منها. ثم وفر في انسحاب الى انتاكيا وانتاكى هذه في شمال سوريا في اقصى شمال سوريا مع حدودها مع آآتركيا. فوقف هناك واحد يدير المعارك - 00:06:34

الرئيسية وبدأ يعد جيش يكون اقوى جيوش الدولة الرومانية في حرب المسلمين. طبعا لعل بعض هذه المعارك تكون خارج ارض فلسطين لكن زي ما قلنا هذه المعارك تتم مع القوة الحاكمة لارض فلسطين فهي ترتبط ارتباط مباشر بقصتنا. فهراك لعد اعد متين - 00:06:54

الف رومي وما زالت الاعداد تتواتى من هنا وهناك. والجيش المسلم في ذلك الوقت كان قوامه ستة وتلائين الف مقاتل او في اكثـر التقديرات تسعـة وتلائين الف مقاتل وكان على رأس البيوش ذي ما قلنا ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. طبعا ابو عبيدة جاءته الانباء ان جيش الرومان متـين الف وجيـش - 00:07:14

ذـي ما قلنا في اكـبر تـقدير تـسـعة وتـلـائـين الف فـاخـذـه الفـزعـ على جـيـشـ المـسـلـمـينـ منـ هـذـهـ الـاعـدـادـ الـكـبـيرـةـ. وـاـرـسـلـ رسـالـةـ اـسـتـغـاثـةـ عـاجـلـةـ الىـ فـارـقـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ وـقـالـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ كـلـمـاتـ تـشـعـرـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـمـدـىـ الـاـلـمـ وـالـاـسـىـ الـذـيـ يـعـيـشـ الـمـسـلـمـونـ - 00:07:34

نـتـيـجـةـ هـذـهـ الـجـمـوعـ الـضـخـمـةـ الـتـيـ تـهـيـأـ لـهـمـ مـنـ قـبـلـ الـرـوـمـانـ. اـنـقـلـ لـكـمـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ قـالـهـاـ اـمـيـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ الـجـرـاحـ فـيـ خـطـابـهـ لـعـمـرـ اـبـنـ خـطـابـ قـالـ لـهـ عـجـلـ عـجـلـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـرـجـالـ بـعـدـ الرـجـالـ. يـعـنـيـ نـرـيـدـ اـمـدـادـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ تـسـاعـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـارـكـ - 00:07:54

الـسـنـةـ الـقـادـمـةـ اـهـ عـلـيـنـاـ فـيـ اـرـضـ الشـامـ وـالـاـ شـفـ بـقـىـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ بـيـقـولـ لـسـيـدـنـاـ عـمـرـ لـوـ مـاـ جـاـشـ مـدـدـ مـنـ الرـجـالـ اـيـهـ الـلـيـ هـيـحـصـلـ وـالـاـ فـاحـتـسـبـ حاجـةـ مـنـ اـتـيـنـ وـالـاـ فـاحـتـسـبـ اـنـفـسـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:08:14

اـنـهـ اـقـامـوـاـ يـعـنـيـ لـوـ ثـبـتـ الـمـسـلـمـوـنـ ضـاعـوـاـ اـحـتـسـبـ اـنـفـسـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ هـمـ اـقـامـوـاـ. لـوـ بـقـىـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ اـرـضـ الشـامـ فـيـ مـوـاجـهـةـ الـجـيـوشـ الـرـوـمـانـيـةـ كـلـهـ هـيـضـبـعـ لـاـنـ الـاعـدـادـ الـلـيـ قـدـامـنـاـ اـعـدـادـ ضـخـمـةـ جـدـاـ وـمـاـ زـالـ - 00:08:28

تـأـتـيـ اـعـدـادـ اـخـرـىـ وـالـتـسـلـيـحـ عـلـىـ اـعـلـىـ مـسـتـوـىـ دـهـ تـسـلـيـحـ اـكـبـرـ دـوـلـةـ فـيـ الـعـالـمـ. وـاـيـهـ وـاحـتـسـبـ دـيـنـهـمـ مـنـهـمـ تـفـرـقـوـاـ. يـعـنـيـ بـيـقـولـ لـهـ لـوـ اـنـتـ لـوـ سـبـتـوـاـ نـفـوـسـ مـطـرـوـحـ. وـلـوـ فـرـوـاـ دـيـنـهـمـ هـيـرـوـحـ لـاـنـ هـذـاـ فـرـارـ مـنـ اـرـضـ الـزـحـفـ. فـشـيـعـ خـطـيـرـ جـدـاـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـيـكـوـاـ اوـ يـفـرـوـاـ. فـالـمـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ - 00:08:42

وـنـحـتـاجـ لـىـ مـدـدـ فـقـدـ جـاءـهـمـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـاـ لـاـ قـبـلـ لـهـمـ بـهـ اـلـاـ انـ يـمـدـهـمـ اللـهـ بـمـلـائـكـتـهـ اوـ بـغـيـاـتـ مـنـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ مـاـ لـنـاـ حـيـلـةـ اـلـاـ انـ يـنـصـرـنـاـ رـبـنـاـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـمـلـائـكـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ. هـيـ رـسـالـةـ قـصـيـرـةـ جـدـاـ بـتـورـيـهـ مـدـىـ الـاـلـمـ - 00:09:02

الـمـأـسـةـ الـتـيـ يـعـيـشـاـ الـجـيـوشـ الـاـسـلـامـيـ الـقـلـيلـ الـعـدـدـ فـيـ اـرـضـ الشـامـ. سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـمـ وـصـلـتـهـ هـذـهـ الرـسـالـةـ اـخـذـهـ الفـزعـ الشـدـيدـ بـلـ اـنـهـ بـكـىـ. عـنـدـمـاـ قـرـأـ هـذـهـ الرـسـالـةـ لـوـ لـعـلـ مـاـ اـبـكـاهـ اـنـهـ لـمـ اـيـشـ فـقـطـ بـالـخـطـوـرـةـ عـلـىـ الـجـيـوشـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـكـهـ خـشـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ لـبـسـ فـيـ فـهـمـ الـمـسـلـمـيـنـ ضـوـابـطـ - 00:09:22

وـمـعـايـرـ النـصـرـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـاـسـلـامـيـةـ. فـارـسـلـ رـسـالـةـ مـعـ مـدـدـ. الـمـدـدـ دـهـ قـدـ اـيـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ـ الـمـدـدـ دـهـ الفـ وـاـحـدـ فـقـطـ.ـ الـفـ وـاـحـدـ مـعـ سـعـيدـ بـنـ عـاـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ - 00:09:42

لـيـسـ اـعـدـادـ كـبـيرـةـ لـكـنـ بـعـتـ رـسـالـةـ هـيـ وـالـلـهـ بـمـئـاـتـ الـاـلـافـ مـنـ الرـجـالـ. يـقـولـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ طـبـعـاـ رـسـالـةـ طـوـيـلـةـ اـخـذـ مـنـهـ جـمـلـةـ آـآـ قـصـيـرـةـ يـقـولـ لـاـ تـهـولـنـكـمـ كـثـرـةـ مـاـ جـاءـ كـثـرـةـ مـاـ جـاءـ مـنـهـمـ فـانـ اللـهـ مـنـهـمـ بـرـيـعـ. وـمـنـ بـرـيـ اللـهـ مـنـهـ كـانـ قـمـنـاـ اـلـاـ تـنـفـعـهـ كـثـرـةـ. يـعـنـيـ قـائـلـ - 00:09:52

كـانـ قـمـنـاـ يـعـنـيـ كـانـ جـديـراـ يـعـنـيـ مـنـ بـرـيـ اللـهـ مـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـدـاـ الـاعـدـادـ تـنـفـعـهـ وـانـ يـكـلـهـ اللـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـيـخـذـلـهـ وـلـاـ تـوـحـشـكـ بـالـكـ منـ الـكـلـمـاتـ الـجـمـيـلـةـ وـلـاـ تـوـحـشـكـ قـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـانـ اللـهـ مـعـكـ وـلـيـسـ قـلـيلـاـ مـنـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـعـهـ. اـنـظـرـوـاـ - 00:10:12

الـكـلـمـاتـ. يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ يـقـولـ اوـعـىـ تـنـسـيـ الضـوـابـطـ وـالـمـعـايـرـ بـتـاعـتـنـاـ. رـبـنـاـ بـيـنـصـرـ العـدـدـ الـقـلـيلـ عـلـىـ الـعـدـدـ الـكـثـيرـ كـمـ مـنـ فـتـةـ قـلـيلـةـ غـلـبـتـ فـتـةـ كـثـيـرـةـ بـاـذـنـ اللـهـ وـالـلـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ عـنـدـمـاـ جـاءـتـ الرـسـالـةـ اـلـىـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ الـجـرـاحـ ثـبـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـثـبـتـ مـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـبـدـأـتـ بـدـأـ - 00:10:32

يـنـاقـشـوـنـ خـطـةـ مـوـاجـهـةـ الـجـيـوشـ الـرـوـمـانـيـةـ الـضـخـمـةـ الـهـاـئـلـةـ. تـرـىـ مـاـذـاـ فـعـلـ الـمـسـلـمـيـنـ مـعـ الـجـيـوشـ الـرـوـمـانـيـةـ الـضـخـمـةـ اـكـبـرـ جـيـشـ فـيـ الـعـالـمـ دـهـ هـنـعـرـفـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ الـفـاـصـلـ فـاـبـقـواـ مـعـنـاـ. بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ - 00:10:52

شـفـنـاـ اـتـخـاذـ الـمـسـلـمـيـنـ لـلـقـرـارـ الـثـبـاتـ وـمـحـارـبـةـ الـرـوـمـانـ بـعـدـ وـصـولـ الرـسـالـةـ التـثـبـيـتـيـةـ الـعـظـيـمـةـ مـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـاجـتـمـعـ الـجـيـوشـ لـتـسـيـرـ الـمـعـرـكـةـ اوـ لـاـخـتـيـارـ اـرـضـ الـمـعـرـكـةـ اوـ لـوـضـعـ خـطـةـ الـقـتـالـ فـيـ الصـادـمـ الـمـرـوـعـ الـقـادـمـ مـعـ الـدـوـلـةـ الـرـوـمـانـيـةـ

العظمى في ذلك - 00:11:10

اہ الجيوش الاسلامية في اجتماعها في الجابية الجابية هذه كانت جنوب دمشق. اه غالب على اه رأيها الانسحاب الى اطراف الصحراء معنى كده ايه؟ معنى كده ان الجيش ينسحب من كل آآسوريا ومن كل الاردن وفلسطين ويصل الى اطراف الجزيرة العربية. وكانت حجة القادة في ذلك الامر - 00:11:30

امر انه اذا هزموا في موقعاتهم امام الرومان ينسحبوا الى الصحراء والجيوش الرومانية لا تستطيع المقاتلة في الصحراء. مين اللي شم ريحه هروب من المعركة. مين اللي شم ريحه انسحاب او فتح الطريق للانسحاب وهذا قد يعوق نفسية المسلمين في القتال. خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:11:51

مرضى. مع انه ما كانش زعيم الجيش الاسلامي في ذلك الوقت كان معزول زي ما قلنا آآقبل كده. لكن قال كلمة جميلة جداً تعبر عن طبيعة خالد بن الوليد رضي الله عنه ولماذا ينصر هذا الرجل؟ لماذا يحقق نصراً وراء نصراً وراء نصراً هكذا؟ يقول رضي الله عنه اري والله ان كنا - 00:12:11

قاتل بالكثرة والعدد هم اكتر منا واقوى منا وما لنا بهم اذن طاقة يعني لو العملية عملية عدد لا هتنفعكم صحراً ولا هتنفعكم دمشق ولا اي مكان تاني. وان كنا نقاتلهم بالله ولله فما ارى ان جماعتهم - 00:12:31

ولو كانوا اهل الارض جمیعاً انها تغنى عنهم شيئاً يعني مش هتفرق سبحان الله! معنا رينا خلاص مين اللي قدامنا؟ انظروا الى عقيدة المسلم. العقيدة العملية يا اخواني في ارض القتال عقیدته هذه ثبتت - 00:12:48

كامل تسعه وتلاتين الف مقاتل كانوا مستنبين الكلمة ديت من خالد ابن الوليد سيف الله المسؤول رضي الله عنه وارضاه. ثبتت المسلمين بكلامه ووقفوا استعداداً للقتال. ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح قائد الجيوش بكمالها. فعايز يستشير مين يستشيره - 00:13:03

يستشير طبعاً خالد ابن الوليد من اعظم العبريات العسكرية في العالم اجمع وما زالت خططه الى الان تدرس في الجامعات العسكرية في كل دنيا في كل الدنيا المسلمة وغير المسلمة هكذا - 00:13:21

جاب خالد بن الوليد وقال له ما رأيك؟ ايه اللي بتعمله في الحرب؟ ايه الخطة اللي نحطها؟ ايه الجيوش اللي نحركها؟ مين الميمنة؟ مين الميسرة؟ كذا كذا. قال له كلمة غريبة جداً. قال له اتطيع - 00:13:36

فيما امرك به. يعني انا انت بتستشيرني. هقول لك رأي تسمعه؟ فقال نعم. وطبعاً ابو عبيدة في كامل الثقة في هذا الرجل العظيم اللي سماه الحبيب سيف الله المسؤول اه صلى الله عليه وسلم. يقول خالد بقى نظرية خالد ايه؟ او امر خالد ايه؟ قال فولني ما وراء بابك. يعني اديني قيادة الجيوش في المعركة ديت - 00:13:46

وخلني والقوم يعني بالعربي كده سبني عليهم. وخلني والقوم فاني والله ارجو ان الله ينصرني عليهم. قال فانت وذا وادى له قيادة الجيش في هذه الموقعة مع ان هو معزول من سيدنا عمر بن الخطاب لكن ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه احتفظ بالقيادة العامة - 00:14:10

الجيش من برة قيادة الشام بكمالها وفي هذه المعركة الجئية لمصلحة المسلمين اعطى القيادة لخالد الوليد رضي الله عنه وارضاه واذا به يعني يجلس ويخطط خطة من اعظم الخطط العسكرية في الدنيا. قسم الجيش بتاعه الى تسعه تسعه وتلاتين كردوش. الكرديس هزه كان نزام جديد - 00:14:30

مستحدث في الحروب العسكرية يعني تسعه وتلاتين فرقة كل فرقة الف واحد. الجيش قومه تسعه وتلاتين الف فقسم كل الف مع بعض. وعمل كل آآقسم وحدة من قبيلة معينة وبدأ يحمس كل قبيلة الا يؤتى المسلمين من قبلها وعمل الميمنة حط عليها معاذ بن جابر رضي الله عنه وارضاه - 00:14:50

الميسرة وحط عليها قبات ابن اشيم رضي الله عنه وارضاه ووضع نفسه هو على قيادة الخيول ووضع هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص رضي الله عنه على قيادة رجاله الناس اللي ماشية على رجليها المشاة يعني. وبدأ يخطط ارض المعركة واختار مكان سبحان الله! انا

احسب ان هذا المكان هو توفيق كامل من رب - 00:15:10

سبحانه وتعالى وهي ارض الارض المعروفة بمكان اليرموك لتقع موقعة اليرموك من اشهر مواقع الاسلام ومن اشهر مواقع الدنيا على هذا المكان. وانا يا اخوانى ويا اخواتي شفت هذا المكان بنفسي ارض اليرموك. ارض اليرموك دلوقتي متواسطة ما بين الاردن هي واقعة في داخل حدود الاردن. ما بين - 00:15:30

اردن وسوريا واه فلسطين نسأل الله عز وجل ان يحرر فلسطين بكمالها. في هذه الارض في غاية الصعوبة ارض محاطة من اطراف كثيرة من تلات اطراف بهاوية سقيقة. يعني ارض فعلا صعبة جدا. وسيدنا خالد فاتح طريق معين ضيق فقط للجيش الرومانية. تدخل فيه على - 00:15:50

هذه الارض ووقفوا على اطراف هذه الارض يسد هذه الارض. لكي لا يحارب الجيوش الضخمة الهائلة في وقت واحد. يحارب مجموعة مجموعه ومساحة الارض الضيقة لا تسمح للرومان بالمناورة في داخل هذه الارض فاستطاع بذلك ان يتغلب على كثرة الاعداد عند الرومان. بالإضافة لکده الارض - 00:16:10

خلفيتها زي ما قلنا هاوية سقيقة. فلو استطاع خالد بن الوليد ومن معه من المسلمين ان يضغطوا على الجيش الروماني فوق الناس اللي هتموت من الجيش الروماني اعداد ضخمة وكانت تقع في هذه الهاوية اللي كانوا بيسموها الواقوسة وهي هاوية ضخمة سقيقة ولا شك ان الذي يقع في هذه الهاوية سيقتل في الحال. فده كان - 00:16:30

سيدنا خالد بن الوليد لكن ارجع افكاركم تاني بالكلام اللي كان بيقوله سيدنا خالد انه لا ينصر الا بالله عز وجل. هدية عبرية وهدي تخطيط وهزه فكرة وهزه مهارة وهذه قيادة وهذه فروسية كل ده لن يؤتي آثماره الا اذا اراد الله عز وجل عز وجل وهكذا كان يعتقد خالد - 00:16:50

لذلك كان ينصر رضي الله عنه وارضاه. في يوم خمسة رجب سنة خمسة اشهر هجرية يوم لابد ان يحفظه المسلمين جمیعا في ذاكرتهم وان يعلموه اولادهم وان يعلموا العالم اجمع. تمت موقعة اليرموك يوم من ايام الله المشهودة. ده بیوافق اتناشر اغسطس سنة ستمية ستة وتلاتين - 00:17:10

من الميلاد. سيدنا خالد على رأس الجيوش وكانت عالمة البدء ان يتحرك هو في اتجاه العدو. تخيل هو قائد الجيوش بكمالها ومع ذلك هو اسرع الناس الى عدو المسلمين فوقف على رأس الجيوش ووقف الى جواره احد الجنود ونظر الجندي المسلم الى الاعداد الهائلة الجموع الضخمة - 00:17:30

من الرومان فقال كلمة نمت عن خوفي وضعفي. قال ما اکثر الرومان وما اقل المسلمين! فقال خالد الوليد بمنتهي الحسم اصمت يا رجل بل قل ما اکثر المسلمين وما اقل الرومان اننا والله لا ننصر الا بالله عز وجل. ولا يغزل المسلمين الا - 00:17:50  
الا بخنان الله عز وجل لهم. ثم قال والله لوددت ان الاشقر براء من توجهه. الاشقر الحصان بتاعه كان ساعتها مريضه بيقاتل على حصان تاني فقال والله لوددت ان الاشقر براء من توجيهي وانهم اضعفوا في العدد. لولا ان الحصان بتاعي لا يعطيوني مناورة التي - 00:18:10

كنت اتمنى يكون ربعميit الف وما عنديش مشكلة انا لا اخشى اعداد الارض بكمالها. هكذا يا اخوانى هذه عقيدة المسلمين التي انتصرت في موقعة اليرموك ودارت موقعا من اشرس المواقف في تاريخ الانسانية احتمد الصدام وارتفع الغبار وارتقت صيحات التكبير والتهليل من المسلمين وسبحان الله في غضون - 00:18:30

يوم واحد تم اعظم نصر للمسلمين في ارض الشام في موقعة اليرموك وسحق الجيش الروماني تماما. بنتكلم على مية مية وتلاتين الف قتيل في موقعة اليرموك. مية وتلاتين من اصل ميتيين الف. سبحان الله! فعلا كسرت شوكة الدولة الرومانية في هذه - 00:18:50  
وفي الواقوسة في هذه الهاوية السقيقة التي اختارها آخالد منير رضي الله عنه بتوفيق من الله عز وجل وتقدير في هذه الواقوسة سقط تسعين الف من المية وتلاتين الف - 00:19:10

يعني المسلمين قتلوا اربعين الف وسقط في هذه الواقوسة تسعين الف لتهلك بذلك القوة الرئيسية للجيش الروماني ويفر بقية جيش

وبعد هذه الموقعة تصل الانباء الى هرقل وهو في انطاكيا فيصعد على تل كبير كان يشرف على سوريا وكان يعتقد ان يصعد عليه كلما

حج الى الكتلة - 00:19:23

او جاية لسوريا ويقول سلام عليك يا سوريا سلام الذي يعود اليك بعد حين ففي هذه المرة قال سلام عليك يا سوريا سلاما المفارق لا

عوده لك بعد الان. خلاص ضامن انه لن يعود الى هذه الارض بعد ان كسر جيش هذه الكسرة وعمت الفرحة في بلاد - 00:19:43

ووصلت الانباء الى كل مكان وحقق الله عز وجل نصره المبين للمسلمين في هذا اليوم الكريم خمسة رجب سنة خمسة عشر من الهجرة

احفزوا التاريخ ده كوييس. انقسم انفصلت الجيوش الرومانية طبعا المتبقية عن الاماكن التي كانت تحميها في الشام. وانسحب -

00:20:03

المسلمون في ارض الشام بعد هذه الموقعة وبدأ ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه يقسم الجيوش الاسلامية من جديد

فوضع رضي الله عنه وارضاه يزيد ابن ابي سفيان على قيادة دمشق ومعه اخوه الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله

عنه وارضاه. واوكل - 00:20:23

اليهما فتح ما تبقى من الخصوم في سوريا وفتح دولة لبنان بكمالها او اقلهم لبنان الذي كان تابعا للشام في ذلك الوقت. وبالفعل تم

فتح لبنان وتم فتح آآ بقية المدن في سوريا على يد يزيد ابن ابي سفيان ثم على يد معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم وارضاهم

اجمعين. ثم - 00:20:43

وضع اه شراحيل ابن حسنة رضي الله عنه على قيادة الاردن بتكلم على دول كاملة يا اخوانى. بعد هذه الموقعة يعني فعلا انكسرت

دولة الرومان انكسرارا كبيرا. الكلام ده كان في سنة ستمية ستة وتلاتين من الميلاد. ولو تفتكروا - 00:21:03

وقلنا لكم قبل كده ان الحكم الروماني لمنطقة الشام او فلسطين استمرت السبعية سنة هي دي اخر السبعية سنة ستمية ستة

وتلاتين من الهجرة ابن حسنة وكل على الاردن وفتحها كما يقول الرواة فتحا يسيرا. يعني داخل على كل المدن في الاردن بمنتها

البساطة - 00:21:18

وادخلها جميعا في حوزة الاسلام والمسلمين. اما ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه فتوجه بنفسه الى حمص في شمال آآ دمشق ومعه

خالد ابن رضي الله عنه وارضاه وجه بطننا وقائدها العظيم عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الى ارض فلسطين - 00:21:38

لتبدأ قصة جديدة لصحابي جليل من الصحابة العظام الكرام عمرو بن العاص مع ارضنا وحبيبتنا فلسطين هذه القصة ستكون موعد

حلقتنا القادمة باذن الله. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:21:58

انه ولی ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:18